مواجهة عراقية ـ إماراتية صعبة .. وعمان لمواصلة «المفاجأة» أمام البحرين

البحرين أطاحت بحامل اللقب

عمان الحصان الأسود للبطولة

العراق يسعى لانتزاع اللقب

عموري نجم الإمارات

عماد غازي

تشهد بطولة كأس الخليج الثالثة والعشرين لكرة القدم المقامة في الكويت، مواجهة عراقية إماراتية صعبة في نصف النهائي اليوم الثلاثاء، بينما تأمل سلطنة عمان في مواصلة «المفاجأة» في «خليجي 23»، عندما تلاقي البحرين في نصف النهائي الثاني.

ويبحث المنتخب العراقي عن لقبه الأول في البطولة منذ ثلاثة عقود، عندما أحرزه للمرة الثالثة والأخيرة في السعودية عام 1988. إلا أنّه سيصطدم على بالمنتخب الاماراتي صاحب الخبرة، والباحث عن لقبه الثالث.

وسيكون نصف النهائي استعادة لنهائي «خليجي 21» في البحرين عام 2013، والذي فاز فيه المنتخب الإماراتي 2–1 في الوقت الإضافي.

وقال مدرب المنتخب العراقي باسم قاسم إنّ: «مباراة الإمارات في نصف النهائي ستكون صعبة على الجانبين، إلا أنّ ما يبعث على الاطمئنان تصاعد مستوى وأداء المنتخب من مباراة لأخرى».

أضاف: «أكملنا تحضيراتنا الخاصة لهذه المواجهة مع المنتخب الإماراتي»، معتبرا أنّ الأخير هو «من المنتخبات المنظمة والقوية ويمتلك مزيجا من روح الشباب والخبرة المؤثرة ويضم أسماء مؤثرة».

ويعوّل العراق على وجوه شابة قدمت أداء جيدا في الدور الأول، يتقدمها صانع الألعاب حسين علي الذي اختير أفضل لاعب في المباريات الثلاث للمنتخب العراقي في المجموعة الثانية.

وتصدر العراق مجموعته برصيد سبع نقاط هو الأعلى بين المنتخبات الثمانية المشاركة، وفاز المنتخب الأخضر على قطر حاملة اللقب 2–1، واليمن –3صفر، وتعادل افتتاحا مع البحرين 1–1.

في المقابل، تضم الإمارات لاعبين محترفين أبرزهم أفضل لاعب في آسيا سابقا عمر عبد الرحمن.

ويأمل المنتخب الاماراتي في استعادة بريقه في هذه النسخة، لاسيما الهجومي والتهديفي، والعبور للنهائي.

وحلّت الإمارات ثانية في المجموعة الأولى خلف سلطنة عمان، برصيد 5 نقاط من تعادلين سلبيين مع السعودية والكويت المضيفة، وفوز بهدف يتيم على حساب السلطنة، أتى من ركلة جزاء.

واعتبر مدرب «الأبيض» ألبرتو زاكيروني أنّ «قلة المعدل التهديفي، تعود إلى عدم جاهزية اللاعبين، على النحو المطلوب، لا سيما عمر عبد الرحمن، وأحمد خليل، وإسماعيل الحمادي، العائدين من إصابات قوية، حيث يحتاجون إلى المزيد من الوقت» لاستعادة مستواهم.

عين البحرين على النهائي

وفي نصف النهائي الثاني، يتطلع المنتخب البحريني إلى بلوغ المباراة النهائية، وذلك عندما يلاقي عمان.

ولم يكن المنتخبان من المرشحين لبلوغ هذه المرحلة، إلا أنّ المنتخب العماني فاجأ المتابعين بتصدره المجموعة الأولى برصيد ست نقاط من فوزين على الكويت والسعودية، مقابل هزيمة أمام الامارات.

أما «الأحمر» البحريني، فحلّ ثانيا في مجموعته خلف العراق، ولم يتلق أي هزيمة (فاز على اليمن وتعادل مع قطر والعراق).

واستفاد المنتخبان العماني والبحريني من البطولة لاختبار صفوفهما التي تخضع لعملية تجديد قوامها عناصر شابة تتسم بالأداء السريع.

وبدا العماني من أكثر منتخبات البطولة تنظيما وثباتا، وحتى أنّه قدم أداء جيدا وأفضل من منافسه في الخسارة الوحيدة أمام الامارات.

وعلى رغم تألق المهاجم سعيد الرزيقي صاحب الهدف الثاني في اللقاء الأخير مع السعودية، إلا أنّ القلق يساور الجهاز الفني حول جاهزية لاعبين آخرين في الهجوم هما عبد العزيز المقبالي وسامي الحسني المصابين.

ولن تكون المباراة سهلة على منتخبي البحرين وعُمان، لأنهما يعيشان مثل الظروف بتقديم مستويات جيدة، واعتمادهما على عناصر شابة لتكوين فريق للمستقبل، مع اختلاف طريقة اللعب.

ويعتمد التشيكي ميروسلاف سكوب، مدرب منتخب البحرين، على خطة دفاعية محكمة، تغلق جميع المساحات عن الخصم من منتصف ملعب الفريق، بينما يعتمد الهولندي بيم فيربيك، مدرب المنتخب العُماني، على الانتشار في وسط الملعب، بإشراك 5 لاعبين في وسط الملعب.

وتضع الجماهير العُمانية، ثقتها بمنتخبها تحت قيادة المخضرم أحمد مبارك كانو، الذي يقدم أداء متميز، مكنه من نيل جائزة أفضل لاعب في مباراة السعودية، أما الجماهير البحرينية العائدة بقوة للمدرجات، تضع كل ثقتها على الأداء الجماعي والثبات الفني في المستوى.

وتأهل المنتخب البحريني، في وصافة المجموعة الثانية، خلف المنتخب العراقي، بعد أن حقق الفوز في مواجهة واحدة، وتعادل مرتين.

أما منتخب عمان فتأهل في صدارة المجموعة الأولى بعد أن حقق الفوز على السعودية والكويت وخسر من الامارات.

وستكون المواجهة المنتظرة بين منتخبي عمان والبحرين، في نصف نهائي خليجي 23، هي الـ 19 بينهما خليجيا، ومن خلال المواجهات السابقة يمتلك الأحمر البحريني أفضلية تاريخية. ويتفوق منتخب البحرين على مستوى عدد الانتصارات والأهداف في المواجهات المباشرة، وما يميز أرقامه في كأس الخليج أن جميع الأهداف لم تسجل من ركلات جزاء، في دلالة على القدرات الهجومية الكبيرة له. وظهرت البطاقة الحمراء في مناسبة واحدة وشهدت طرد لاعبين اثنين من البحرين.

وفازت البحرين على عمان في 8 مباريات، بينتما فازت عمان في 3 مباريات، وكان التعادل حاضرا في 8 مباريات، من بينها 3 تعادلات سلبية، وأكثر نتيجة تكررت هي نتيجتي التعادل 1–1، ونتيجة 1–0، وكلاهما ظهر 4 مرات. وسجل منتخب البحرين في المواجهات المباشرة 27 هدفا، بينما سجل منتخب عمان 15 هدفا، وأهداف منتخب البحرين تناوب على تسجيلها 21 لاعبا، أما المنتخب العماني فسجل أهدافه 8 لاعبين.

ويعتبر البحريني فؤاد بوشقر، هداف المواجهات السابقة بتسجيله 4 أهداف، وهو الوحيد الذي سجل هاتريك، ويتساوى لاعبا عمان عماد الحوسني وبدر الميمني، في رصيد 3 أهداف لكل منهما في مرمى البحرين.

آخر مواجهة جمعت عمان مع البحرين كانت في خليجي 21، والتي أقيمت في البحرين سنة 2013، ومن تلك المواجهة يتواجد 4 لاعبين فقط من البحرين حاليا، وشارك فعليا في المباراة الأخيرة 3 لاعبين. أما المنتخب العماني فيضم 7 لاعبين شاركوا في آخر مواجهة خليجية ضد البحرين، والمباراة الأخيرة له في شارك فيها 4 لاعبين بصفة أساسية.

فيربيك: نسعى لتقديم أفضل ما لدينا في مواجهة البحرين

فيربيك خلال المؤتمر الصحافي أمس

أكد مدرب المنتخب العُماني لكرة القدم، الهولندي بيم فيربيك، أنهم لا يعانون من أي ضغوط قبل المواجهة المرتقبة أمام البحرين.

ويلتقي المنتخب العماني، الذي تصدر المجموعة الأولى، مع نظيره البحريني، اليوم على استاد جابر الدولي في الدور قبل النهائي لبطولة خليجي 23، المقامة حاليا في الكويت.

وقال فيربيك، في المؤتمر الصحفي: «لا توجد ضغوط خارجية، إلا أننا نتطلع إلى الظهور بصورة جيدة وتقديم أفضل ما لدينا، وهو ما قد يضع اللاعبين تحت الضغط».

وأضاف: «فخورون بالتأهل لنصف نهائي خليجي 23، وسنسعى لتقديم أفضل ما لدينا في مواجهة المنتخب البحريني».

وأشار إلى أنه راجع مواجهات المنتخب البحريني، ويرى أنه منتخب منظم، يجيد الهجمات المرتدة، مضيفا أنه درسه جيدا، ويعرف كيف سيتمكن من مواجهته. ووصف مدرب المنتخب العُماني، مواجهة نظيره البحريني، بالصعبة، لاسيما على مستوى التنظيم الدفاعي، في ظل تلقي منافسه هدفا وحيدا منذ بداية البطولة. وكشف فيربيك أنه سيعسى خلال الحصة التدريبية، إلى الوقوف على جاهزية اللاعبين، ومن ثم الاستقرار على التوليفة النهائية، والتي لن تخرج كثيرا عن توليفة المباريات الماضية كثيرا. من جانبه قال لاعب المنتخب العُماني، خالد الهاجري، إن منتخب بلاده يدخل المباراة بمعنويات مرتفعة، مؤكدا أن الطموح كبير للعودة إلى عمان بلقب البطولة.

زاكيروني يدافع عن أسلوب لعب الأبيض الإماراتي

زاكيروني مدرب الامارات

دافع مدرب المنتخب الإماراتي لكرة القدم، الإيطالي ألبيرتو زاكيروني، عن أسلوبه الذي انتهجه في خليجي 23، موضحا أنه يبحث عن الطريقة التي تناسب كل مباراة.

وأشار في المؤتمر الصحفي الخاص بمباراته غدا أمام المنتخب العراقي، في الدور قبل النهائي، إلى أنه يبحث عن التوازن بين الدفاع والهجوم.

وكان المنتخب الإماراتي قد تأهل في وصافة المجموعة الأولى، بعد التعادل في مواجهتي الكويت، والسعودية، والفوز على عمان في المباراة الافتتاحية.

وقال زاكيروني: «لا أنتهج طريقة دفاعية، وأبحث عن طريقة مناسبة في كل مباراة، لدي خبرة 45 سنة في الملاعب، وأعتقد أن مباراة الكويت الأخيرة شهدت 5 فرص حقيقة للتهديف، وهو ما يكشف أن الطريقة هجومية، لكن هذا لا ينفي أن المنتخب الإماراتي لديه دفاعات قوية».

وعن تراجع المعدل التهديفي للمنتخب الإماراتي، ومدى انعكاس ذلك على مواجهة المنتخب العراقي، الذي سجل 6 أهداف، أضاف زاكيروني أنه دخل منافسات خليجي 23، في ظل إصابات متفرقة، وعدم جاهزية كاملة لإسماعيل الحمادي، وأحمد خليل، وعمر عبد الرحمن، وعلي مبخوت.

وأشار إلى أن الأداء الهجومي يتطور من مباراة لأخرى، بعد الاستفادة من الفترة السابقة خلال خليجي 23.

وعن مواجهة العراق، أكمل: «أعلم قوة المنتخب العراقي، وما يضمه من لاعبين نجحوا في الصعود على رأس المجموعة الثانية»، مشيرا إلى احترامه الكبير للمنتخب العراقي الذي واجهه وديا قبل البطولة مباشرة.

ورفض زاكيروني التعليق على الفترة التي تولي فيها المدرب مهدي علي قيادة المنتخب، مشيرا إلى أنه استلم المهمة منذ فترة قصيرة، من أجل إعداد منتخب قوي لمنافسات كأس آسيا.

وحول ما تردد عن إصابة عموري، وخليل، والحمادي، تمنى زاكيروني أن يكون الثلاثي جاهزا للمباراة، نافيا ما تردد عن حضور طبيب من الإمارات لتجهيز اللاعبين الثلاثة.

من جانبه علق لاعب المنتخب الإماراتي، علي مبخوت، على ابتعاده عن التسجيل في خليجي 23، مؤكدا أن الأهم هو تحقيق الفوز، والتقدم في البطولة، مشددا على أن الأبيض الإماراتي صعد بمجهوده، وليس كما يقال بمجهود الآخرين، مشيرا إلى قدرة المنتخب على مواصلة المشوار في البطولة بنجاح.

سكوب: نتطلع للوصول إلى المباراة النهائية

مدرب المنتخب البحريني التشيكي ميروسلاف سكوب

وصف مدرب المنتخب البحريني لكرة القدم، التشيكي ميروسلاف سكوب، مواجهة فريقه مع نظيره العُماني بالصعبة، مؤكدا أنه يحترم منافسه لكنه يسعى لتجاوزه والتأهل إلى المباراة النهائية.

وقال سكوب، في المؤتمر الصحفي، إن الفرصة قائمة أمام فريقه لبلوغ الدور النهائي، وسيسعى بكل ما أوتي مع لاعبيه من قوة لتحقيق هذا الهدف، مشيرا إلى أنه كمدرب يهدف إلى تحقيق الكأس، إلا أن الأمور قد تأتي في بعض الأحيان بعيدة عما يريد، وأنه إذا خرج المنتخب البحريني من البطولة فسيكون مرفوع الرأس. ولفت إلى أن مباريات الدور قبل النهائي، تختلف عن مباريات الدور التمهيدي، لانحصار الفرصة في خيارين، هما تحقيق الفوز، أو الإقصاء من البطولة.

واعترف سكوب بأن العمل الأكبر يقع على عاتق اللاعبين في مواجهة عمان، كون دوره سينتهي عند اختيار طريقة اللعب، ووضع الخطة المناسبة. وأضاف أن المشاركة في خليجي 23 جاءت على عجل، وهو ما حرم فريقه من الاستعداد بالصورة المطلوبة، مشيرا إلى أنه يعول على البطولة لتكون محطة مهمة في تجهيز المنتخب لمواجهات كأس آسيا.

وردا على جاهزية جمال راشد، قال إن ضغط المباريات وتلاحقها، يجعل اللاعبين عرضة للإصابات، لكنه يتطلع إلى وجود الجميع عند مستوى الجاهزية المطلوبة، في إشارة إلى جاهزية راشد لمواجهة عمان.

قاسم: نحلم بمعانقة اللقب الخليجي

باسم قاسم مدرب العراق

أكد مدرب المنتخب العراقي، باسم قاسم، أنه يحلم بحصد لقب بطولة كأس الخليج، والمقامة حاليا في الكويت.

وكان منتخب العراق، قد تأهل على رأس المجموعة الثانية، ليضرب موعدا في الدور قبل النهائي، مع الإمارات الذي صعد كوصيف للمجموعة الأولى.

وقال قاسم في المؤتمر الصحفي «مواجهة الإمارات قوية وصعبة، لكننا نسعى لحسم التأهل أمام منتخب لديه خبرة طويلة في مثل هذه البطولات». وأوضح قاسم، أن منتخب بلاده لديه استقرار فني ونفسي في البطولة، وهو ما يجعله جاهز لمواجهة الإمارات على أفضل حال.

وأضاف «الكرة العراقية مرت بإخفاقات كثيرة في الفترة الماضية، الفوز بالبطولة سيكون بمثابة عودة الثقة لأسود الرافدين». من جانبه، أكد أيمن حسين، لاعب أسود الرافدين، أن فريقه قادر على تجاوز الأبيض الإماراتي، وإسعاد الشعب العراقي بحصد اللقب.